

الفائق في غريب الحديث

الاحتلاج : الاجتذاب . الشَّـرِيجَان : الخليطان ; وهذا شَرِيج هذا وشَرَجُه ; أي مَثْلُهُ . المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاح . قال النضر : المِلاح المِخْلَاة بلغة هُذَيْل . وأنشد : ... رَبِّ عَاتٍ أَتَوَّاهُ فِي وَثَاقٍ ... خاضع أو برأسه في مِلاح

وقيل : هو سنان الرمح أيضاً : أي جعل رأسه في مخلاة وعلَّقها أو نصَبَه على رَأْسِ رُمُح .

ملط في الحديث : يُقْتَضَى في المِلاطَى بِرِدَمِها . المِلاطِي والمِلاطَاة وفي كتاب العين : المِلاطَاء بوزن الحِرِّبَاء . وعن أبي عبيد : المِلاطِي القِشْرَةَ بِبَيْنَ لَحْمِ الرَّأْسِ وَعَظْمِها ; وهي السِّمْحَاق . كأنَّ العِظْمَ قَدْ مُلِطَ بِهِ كَمَا تُمْلَطُ الحائِطُ بِالطَّيْنِ . وقيل له سِمْحَاق لِرَفَّتِهِ ويقال لِلغَيْمِ الرقيقِ سَمْحَاقِيق ; وَسَمْحَاقِيقِ السَّلي . ثم إنهم قالوا للشَّجَّة التي تَقْطَعُ اللَّحْمَ كُلَّهُ وتبلغ هذه القشرة مِلاطَى وَسَمْحَاقِيق ; تسمية لها باسم القِشْرَةَ والميمُ في المِلاطَى من أصل الكلمة بدليل قولهم : المِلاطِ والأَلْفُ إلْحَاقِيقِة كالتي في مِعْزَى ودُفِلاي والمِلاطَاة كالحِيفِراة والعِزْهاة . والمعنى أن الحكومة فيها ساعة يشج لا يُسْتَأْذَنُ لها ولا يُنْتَظَرُ مصير أَمْرِها . وقوله : بدمها في موضع الحال ولا يتعلَّقُ بِبِقَضِي ولكن بعامل مُضْمَر كَأَنَّه قِيلَ : يُقْضَى فيها ملتبسةً بدمها وذلك في حال الشجِّ وسيلان الدم